

الزاهد اعلم ان القتل من الكبائر وان كان من شارك فيه  
 بشهادة او امر او رهنى بذلك الفعل او بمنه الا حد او بسره حين  
 بلغه فهو شريك في دمه وان لم يحضر قتله او كان في بلد اخر  
 وهذا يطرده في جميع الطاعات والمعاصي فكل من شارك في شئ  
 منها ورصيه فهو شريك يتاب بثواب الفاعل ويعاقب بعقابه  
 وهذا محسوب في عديده ومنسوب اليه فقد دلت الايات والاخبار  
 على ذلك انتها كلامه فافهم ذلك وحقق قال الامام الحاشي  
 الله في وصيته واياك واليها السر التي تذكر فيها الفتنة والحروب  
 والقتال والنهوب وفر منها فرارك من الاسلحة الغضوب فانها  
 محل الذنوب وقوسه للقلوب وبعد عن الرجمه وان تجاس في الظلمه  
 ونحوه في الباطل وكلام قليل وله ضرر وشرف في العاجل والاجل  
 طويل ووزر ثقيل فويل لمن تنها البشر ورصيه لاحد من اهل الاسلام  
 وهم اخوانه في الدين والاحكام فافهم ذلك وقد يتلى بالتحريم  
 في الحرب اهل خبث القلب وقسوته وبعده عن رحمة الرب  
 وهو موجود في كثير من محاسن اهل الوقت المحفوفه باليأس  
 ولقت فاحذر من ذلك وفرها وسدا ذنوبك منها واكرهها  
 بقلبك وعقلك تجوا ويسلم قلبك يوم لا ينفع مال ولا بنون  
 الا من اتا الله بقلب فافهم عصمتها الله واياك من كل سوء وحفظها  
 بها حفظه عباده الصالحين في لطف وعافيه امين وعلية حفظ  
 حرمة اهل الاسلام البر والفاجر واحفظ لهم لزمه والرحمة على  
 كل حال وكفا في شرف المؤمن قوله تعالى والذين امنوا بالله  
 رسوله اولئك هم الصديقون الاية والصديقية جليله تلورتبه  
 وبخه النبوه وقد وصف الله بها اهل الايمان اللهم اختبر لنا بلطفا  
 وعفو كورضا كامين امين واعلم ان القلب الطيب المسلم  
 يتفتح منه كل طيب والقلب الخبيث المسقيم يتفتح منه كل خبيث  
 قال الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث  
 لا يخرج الا نكدا وحسن الظن بالناس من الطيب وسوا الظن

من الم...

من الخبث فافهم حكيانه قري عند الشيخ العارف بالله احمد  
 الصياد الهني مناقب الشيخ ابراهيم بن ادهم نفع الله به وقال قد  
 رايت ربي يتلى ما به مره وعلمني ما به بسله فاخبرت الناس منها  
 بثلاث فانك وهما فهاج عند ذلك الشيخ الصياد وقال اذا كان  
 الا تظن على ابراهيم بن ادهم مع شهرته في عصره الطيب  
 ولم يسعه الا الكتمان فاطنك بالصياد في عصره المعكوس  
 المتخوس والله لقد رايت ربي اكثر مما راه ابراهيم وعلمني  
 اكثر مما علمه ولكن اذا انكر عليه اهل عصره فكيف بنا  
 في هذا العصر فافهم وقال الشيخ الكبير اسمعيل  
 الجبري نفع الله به اذا سمعتم الولي تحدث عن امر الله  
 سيكون فكم يكن كما حدث فليس ذلك لعدم كشفه  
 ولكي يحو الله ما يشا ويثبت فافهم ذلك واعلم ان المشيه  
 الالهيه والاراده الازليه حاكمه على الارواح والمعارف  
 والارادت فلا يكون شئ من ذلك الا ان وافق الاراده الازليه  
 واهل التصريف والهمم النواقد لا ينفذ لهم الا ان يشا الله  
 ولا يعلم الا ما علمها الله واهل الكشف الجملي والبصيرة الصائيه  
 الصائجه لا تعلم الا ما علمها الله وهي مقهوره تحت خضوع  
 المشيه الالهيه فافهم قال ابن عطاء الحكيم سمو ايق الهمم  
 لا تحرق اسوار الاقدار حقان الا يتباوا ملكيه والاوليا  
 الذين لهم الهمم النافذه الفاعله لا ينفعل لها امر ولو حر  
 صت عليه الا ان وافق القدر المباق والحكم الازلي الالهيه  
 والا فلا وفي الحديث يقول الله عمدي تريد وان اردت ولا  
 يكون الا ما اردت ولله در ابو الدردي رضي الله عنه  
 حيث قال يريد المران يعطامناه وياي الله الا ما اراد او شمره

23  
 123  
 123

